

# عيد استقلال السودان

ديسمبر 6, 2019



Category: [أعياد وطنية](#)

: بواسطة

**عيد استقلال السودان** يصادف الأول من كانون ورأس السنة الميلادية في التقويم الغربي. ويعد هذا اليوم عطلة رسمية في **السودان** للاحتفال بإعلان الاستقلال عن الحكم الإنجليزي - والمصري المشترك حيث أعلن الإستقلال عام 1956. فعقب سيطرة العثمانيين على السودان قام محمد علي باشا بضم السودان إلى مصر في العام (1821) تحت حكم العثمانيين استمر هذا الحال إلى قيام (الدولة المهدية في العام 1885م).

## نبذة تاريخية

في سبيل تحرير البلاد ظهرت العديد من الحركات المناوئة مثل حركة اللواء الأبيض التي ظهرت (1921م) التي قامت بثورة ضد البريطانيين، وكان قائدها الضابط علي عبد اللطيف. وتعتبر هذه الثورة الشرارة الأولى للكفاح من أجل الإستقلال. وقد اتهم المصريون بتدبير هذه الثورة، الشيء الذي أدى الى سحب القوات المصرية من السودان وتولي بريطانيا مسؤولية حكم السودان منفردة.

- في العام (1930) فرضت بريطانيا سياسة فصل الشمال عن الجنوب بجعل المنطقتين تداران بصورة منفصلة. و استمرت

الحركة الوطنية في الشمال وكان يحيي نارها المصريون بينما ظل الجنوب معزولاً

- في العام (1936) كانت هناك تنازلات من قبل الحكومة البريطانية حيث سمحت بقيام مجلس استشاري في الشمال لتقديم الإستشارة للحاكم العام
- في الفترة ما بين (1940-1945) ظهر تنظيم سياسي يسمى (مؤتمر الخريجين) وقد مارس ضغوطاً على الإدارة البريطانية بأن تفتح البلاد للسفر للجنوب بحرية لتمكينه من اللحاق بالشمال في مجال التعليم والتنمية
- في العام (1948) قامت أول هيئة تشريعية في السودان مثل الجنوب فيها 13 عضواً، كلهم معينون، وهذه كانت بداية وجود حكومة ممثلة وأول خطوة نحو الإستقلال
- في العام (1954) تم التوصل مع إدارة الحكم الثنائي لإتفاقية تم الإعتراف فيها بحق تقرير المصير للسودان، وأجريت أول انتخابات عامة في السودان في العام (1954) فاز حزب الإتحادي الديمقراطي المتحالف مع طائفة الختمية والمدعوم من مصر بأغلبية في البرلمان، وأختير اسماعيل الأزهري كرئيس لوزراء السودان. وفي (19 ديسمبر 1955) صوت البرلمان بالإجماع لصالح استقلال السودان، وفي الأول من يناير من العام (1956) أصبح السودان دولة مستقلة وأنزل العلم المصري والإنجليزي ورفع العلم السوداني مكانهما

## استقلال السودان

في العام (1898 م) وقعت إتفاقية سميت بإتفاقية الحكم الثنائي الإنجليزي المصري، حيث أنهى العثمانيين حكمهم على السودان واستعمرت الانجليز السودان وبعد 58 عاماً من الإستعمار حصل السودان على استقلاله دون اللجوء إلى أي صراع أو عنف، وأزيلت الأعلام البريطانية والمصرية، ثم قام رئيس الوزراء السوداني إسماعيل الأزهري برفع العلم السوداني الجديد، وبذلك تكون السودان ثالث أقدم ديمقراطية في قارة أفريقيا

## التحديات التي أعقبت الإستقلال

الدستور ومشكلة الجنوب و التنمية في السودان و اندلاع الحروب الأهلية. والصراعات بين الحكومة في شمال السودان والمتمردين في جنوب السودان، وانتهت الحروب الأهلية بعقد اتفاق بين حكومة السودان والحركة الشعبية عرفت باسم إتفاقية السلام الشامل، وكان من نتائجها استقلال جنوب السودان كدولة مستقلة عام 2011. كما عانت من الصراعات الحزبية

### المراجع:

- 1- روجع بتاريخ 3 ديسمبر 2019م. . Independence Of SUDAN . . [عيد إستقلال السودان](#) -1
- 2- [عيد الاستقلال الوطني لجمهورية السودان](#). جريدة النخيل. روجع بتاريخ 3 ديسمبر 2019م